

## وصية نافعة (سحر البيان)

محمد حسان الطياب

قال يحيى بن خالد لبنيه اكتبوا احسن ما تسمعون واحفظوا احسن ما تكتبون وحدثوا بحسن ما تحفظون وخذوا من كل علم بطرق  
فانه من جهل شيئا عاداه هذه وصية جامعة - 00:00:00

قالها رجل حكيم لولده وما احرانا ان نستوصي بها. انا شخصيا او صي طلابي في بداية كل عام جامعي بهذه الوصية. لان الطالب ان لم  
يكتب لم يستفد ولم يحفظ وان لم يحفظ لم يحدث بما حفظ. وهكذا هي خيار من خيار من خيار. لاحظ - 00:00:45  
اكتبوا احسن ما تسمعون. ما اكثر ما نسمع في مجالسنا في محاضرات في الدروس في الخطب في لقاءات نسمع الكثير ولكن نختار  
من هذا الكثير احسنه اكتبوا احسن ما تسمعون - 00:01:11

ثم يأتي الخيار الآخر واحفظوا احسن ما تكتبون. نحفظ احسن هذا الذي كتبناه. نختار منه احسنه. الذين يستمعون فيتبعون احسنه  
كما قال الباري جل وعلا ثم نحدث وحدثوا بحسن ما تحفظون - 00:01:31  
ان لم تحدث بما تسمع فلن يثبت عندك العلم. العلم دائما يثبت بالمذاكرة. فادم للعلم مذاكرة حياة العلم مذاكرته كما  
يقول الشاعر ثم يختتم هذه الوصية الجامحة بقوله وخذوا - 00:01:57

من كل علم بطرق فانه من جهل شيئا عاداه. يعني عليك ايها الطالب ايها الابن الحبيب ايها المثقف ايها المتعلم ان تأخذ من كل علم  
بطريق. ما ينبغي ان تجهل شيئا في الحياة - 00:02:20  
كن طيبا ولكن هذا لا يمنع ان تلم بالحاسوب من جهة وان تعرف شيئا عن الزراعة وشيئا عن طاقة وشيئا عن الادب واللغة وهكذا. اذا  
خذوا من كل علم بطرق - 00:02:41

فانه من جهل شيئا عاداه. وقد آآ وقفت مواقف كثيرة عند علماء علماء والله في غاية العلم لكنهم يجهلون طرفا من العلم يعني  
يجهلون نوعا من انواع العلم فاذا بهم يعادونه. معنى انه - 00:02:59  
يقولون لا قيمة له ولا مع انه من اجل العلوم. فاذا انت جهلك بالشيء يجعلك هذا الشيء المثل الانجليزي يقول على العالم او الحكمة  
لنقول على العالم ان يعلم شيئا - 00:03:19

عن كل شيء وكل شيء عن شيء. اذا اولا ان يعلم كل شيء عن شيء هذا التخصص انت تتخصص في امر دقيق في الكيمياء في  
الذرة في العلوم في الاحياء في طب العين في طب - 00:03:41  
هذا تخصص دقيق عليك ان تعرف كل شيء عن هذا التخصص. اما كنت متخصصا في هذا لكن هذا كمان لا يمنع ان تعلم شيئا عن كل

شيء. اذا هذا هو العالم يعلم كل شيء عن شيء - 00:03:58

ويعلم شيئا عن كل شيء عند ذلك تكتمل دائرة علمه ويكون عالما بحق وما احسن ما قال الشاعر في هذا العلم قيد والكتابة صيده  
قيد سيودك بالحجال الواثقة فمن الحماقة - 00:04:17

انت صيد غزالة وتفكها بين الخلاقه. وهل يصيد المرء غزالة وهي التي يعني يبذل في سبيل صيدها كل جهد والغزاله اسرع او من  
اسرع الحيوانات. فيدعها طالقة. متى صادها عليه ان يقيدها؟ وكذا العلم - 00:04:48

العلم صيد والكتابة قيده. اذا هو صيد نصطاذه فنقيده فلا يذهب عنا قيد الصيودك بالحجال الواثقة. هذا يذكرني بكتاب من اجل  
الكتب آآ سماه صاحبه وهو ابن الجوزي صيد ارجعوا الى الصيد الخاطر فان فيه صيدا لشيء لولا انه اصطادها لذهبت ادراج الرياح -  
00:05:16

وانا دايما اقول لطلبتي هذا التقبيد لابد منه. هذه الكتابة هذا التدوين دونوه. لا للطالب من كناشه يكتب فيه واقفا او ماشي. كيف ما كنت ايها الطالب ايها المتعلم لابد لك من - 00:05:46

كناش ما الكناش الكناش والدفتر الصغير او الكبير او الوراق المجموعة التي يقييد فيها الطالب فوائد لا يدعها تذهب ادراج الرياح.

هل تعلمون اني من كنا شاتي صنعت كتابا ووالله لو شئت ان اصنع كتابا لصنعت. دائما اخذ بهذا. اكتب في دفاتري آآ هذه الفوائد - 00:06:06

هذه البدائع هذه النواودر هذه الاشعار ما اسمعه ما اقرأه ما آآ يمر بي عندما استحسنه لابد ان اكتبه وهكذا اجتمع عندي سبع دفاتر. هذا عندما اخرجت كتابي الاول من افاني الادب. انا لا - 00:06:36

عمل دعاية له ولكن اقول هذا آآ كتاب كامل صنع من ما جمعته على آآ مدى سنوات وهكذا انت تستطيع ان تصنع وقد صنع قدימה الكثير الكثير من امثال ذلك من المختارات هذه المختارات - 00:06:54

هي عبارة عن ما استحسنه الشعراء او الكتاب او النقاد مما سمعوه او قرؤوه او عرفوه آآ لكن ما ينبغي ان يقيد المرء شيئا ثم ينساه. دائما ينبغي ان يصاحب التسجيل والكتابة - 00:07:14

الحفظ والاتقان روي ان الامام الغزالى رحمه الله حجة الاسلام. المعلوم الذي يعني ملأ الارض علما اه كان في في فتوته في رحلة اه خرج قطاع الطريق واخذوا كل ما لديه - 00:07:38

فحاول جاهدا ان وتوسل لهذا الرجل الذي سلبه ما عنده من مال ومن كل شيء آآ توسل اليه ان يعيid اليه دفتره. قال هذا دفترى فيه كل علمي وقال قاطع الطريق - 00:07:58

هذا العلم ان لم يكن في الصدر فلا قيمة له. يقول الامام الغزالى تعلم من قاطع الطريق تجربة وحكمة لم انسها قط. انه لا يبقى علمي في دفترى. قال علمي كله في دفترى. قال ما هذا العلم - 00:08:18

الذى يضيع امضاء الدفتر العلم ينبغي ان يكون في الصدر. ولذلك يقول الشاعر ليس بعلم ما حاول القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر - 00:08:38